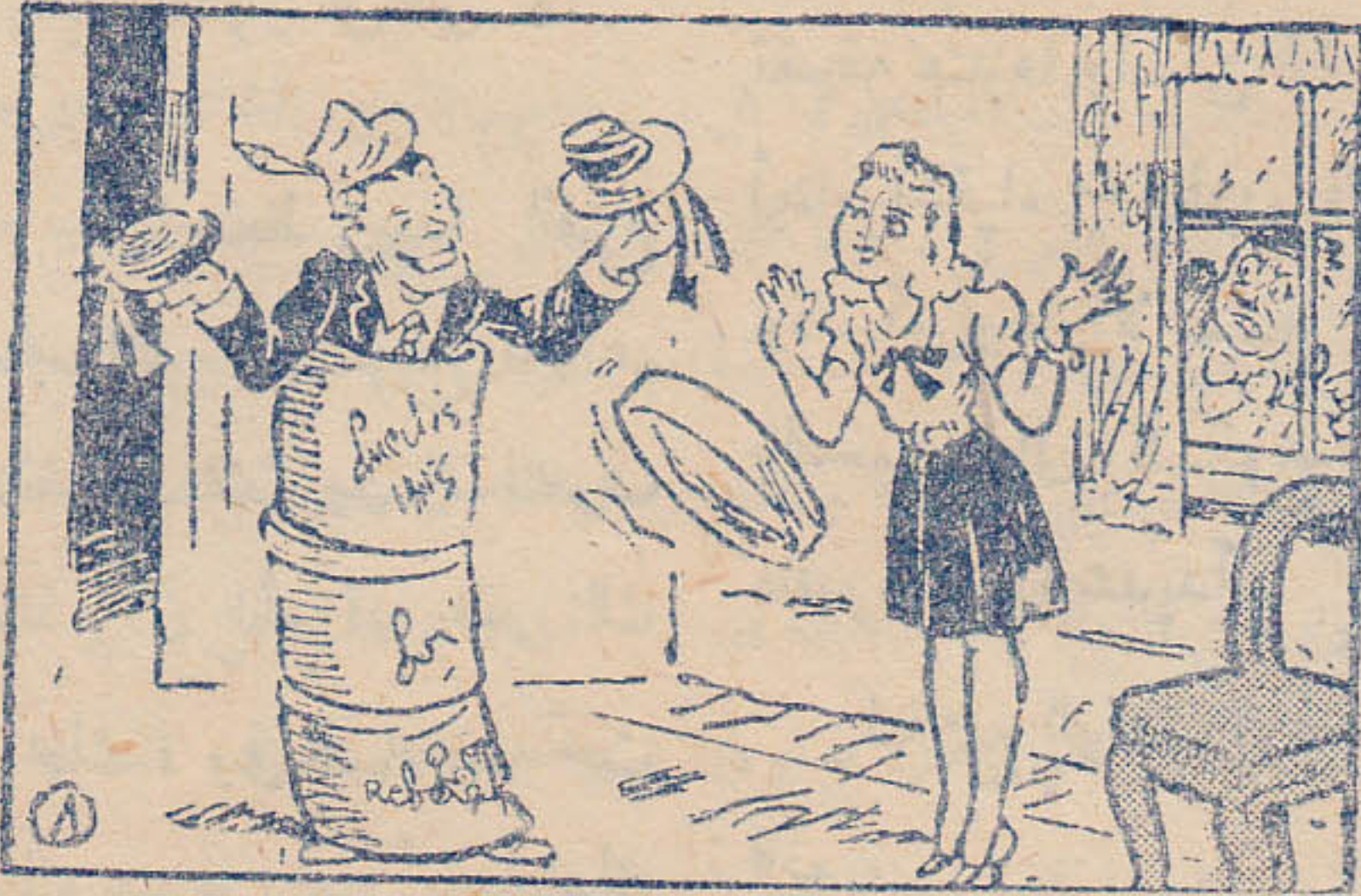


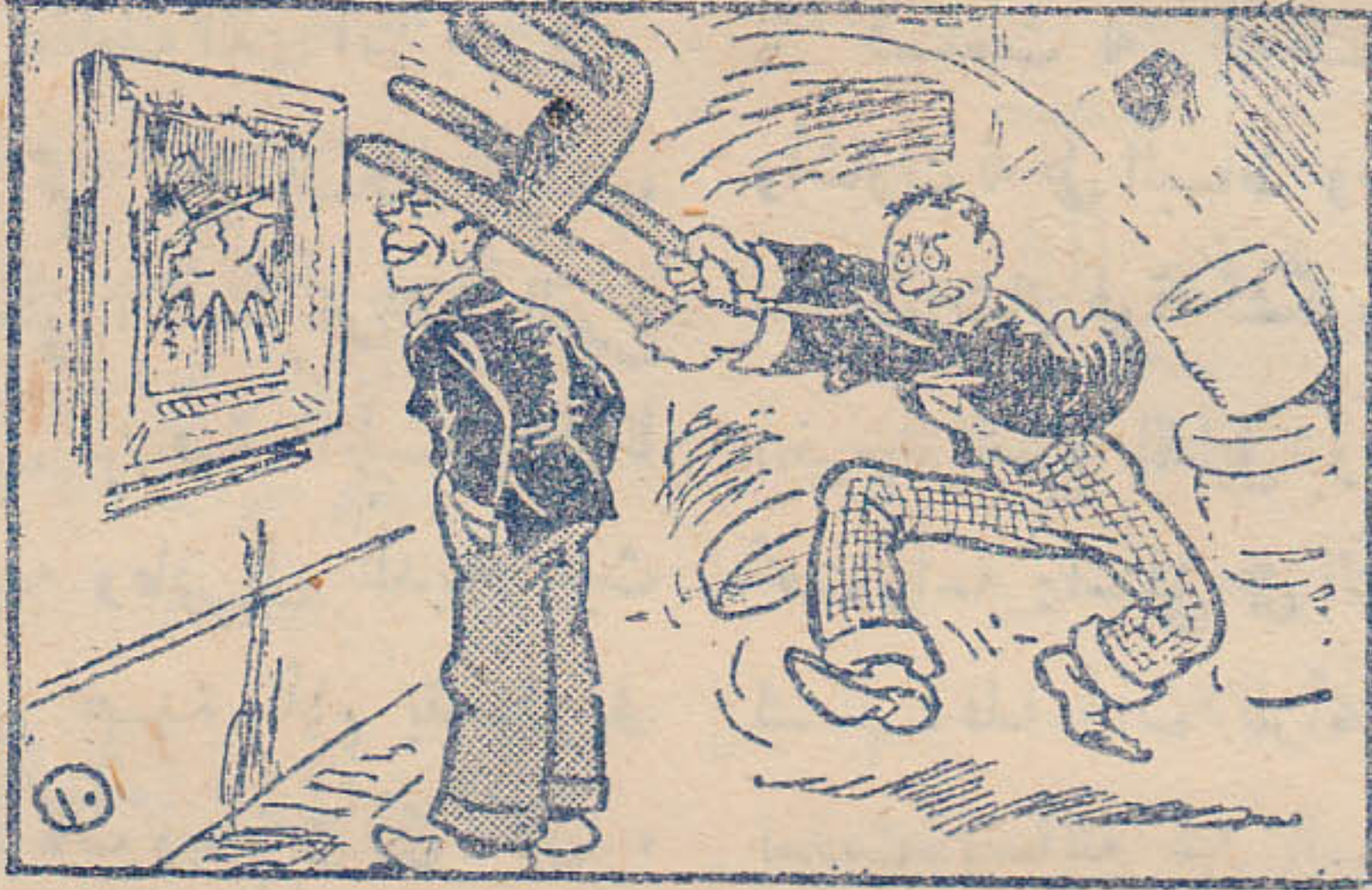
ينتصر مها كان ضعيف



٨ - قرفلة بصت لقت الصناديق داخل البيت لوحديها وندش طلع منها وفي كل ايد برنيطة معلقة فيها ، وقال لها أديني جيت في ميعادي ، قالت له برافو عليك يا سيد الأخوات .



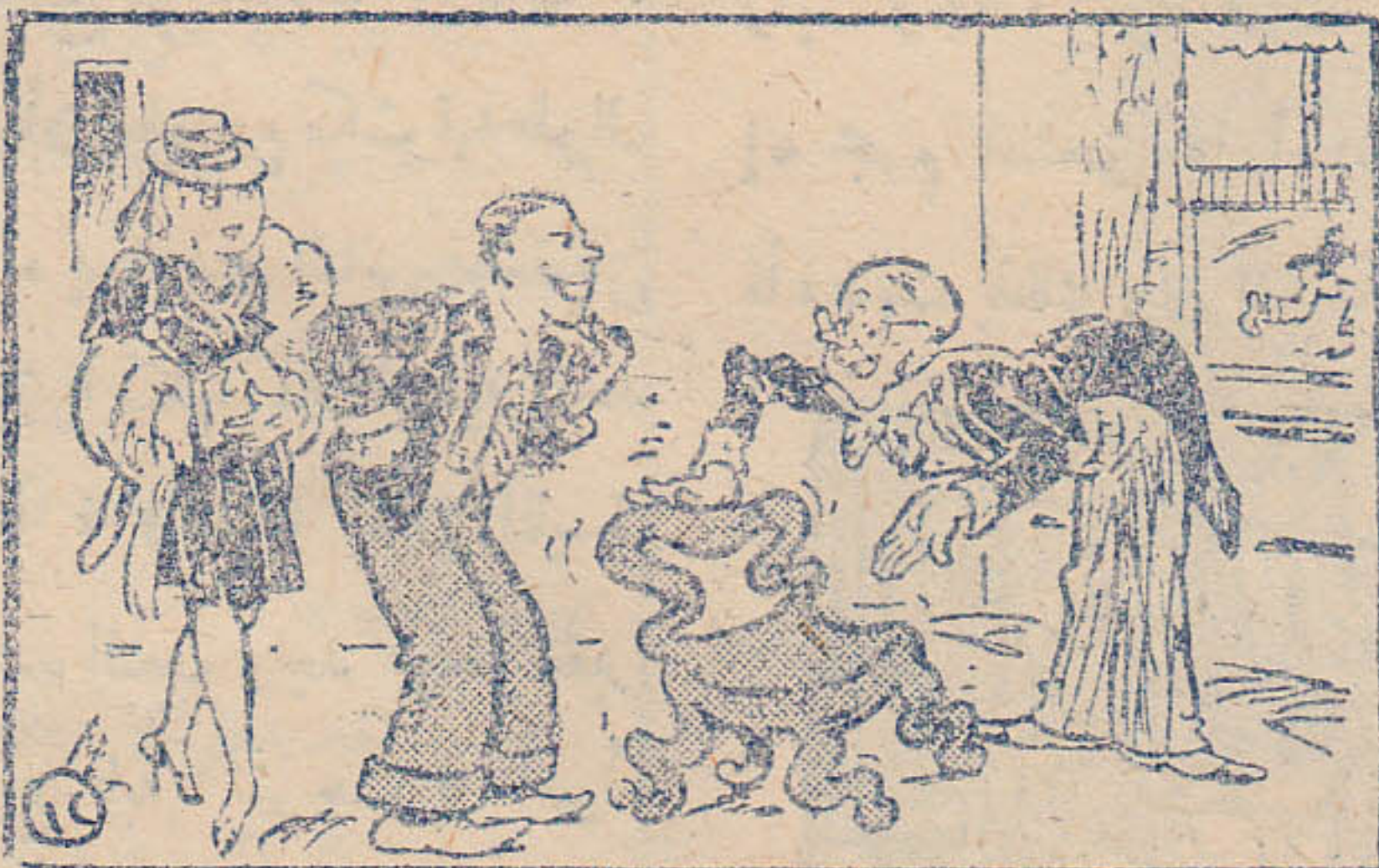
٧ - بص شاف شيال جايب لها ربع دستة برانيط ، اداله شلن ودخل جواهم لأنه زكي وحويط ، والشيال عمل انه شايلهم لحد ما وصل الباب ، وقرفلة شكرته وشلاضم يقول « دندش ليه غاب » .



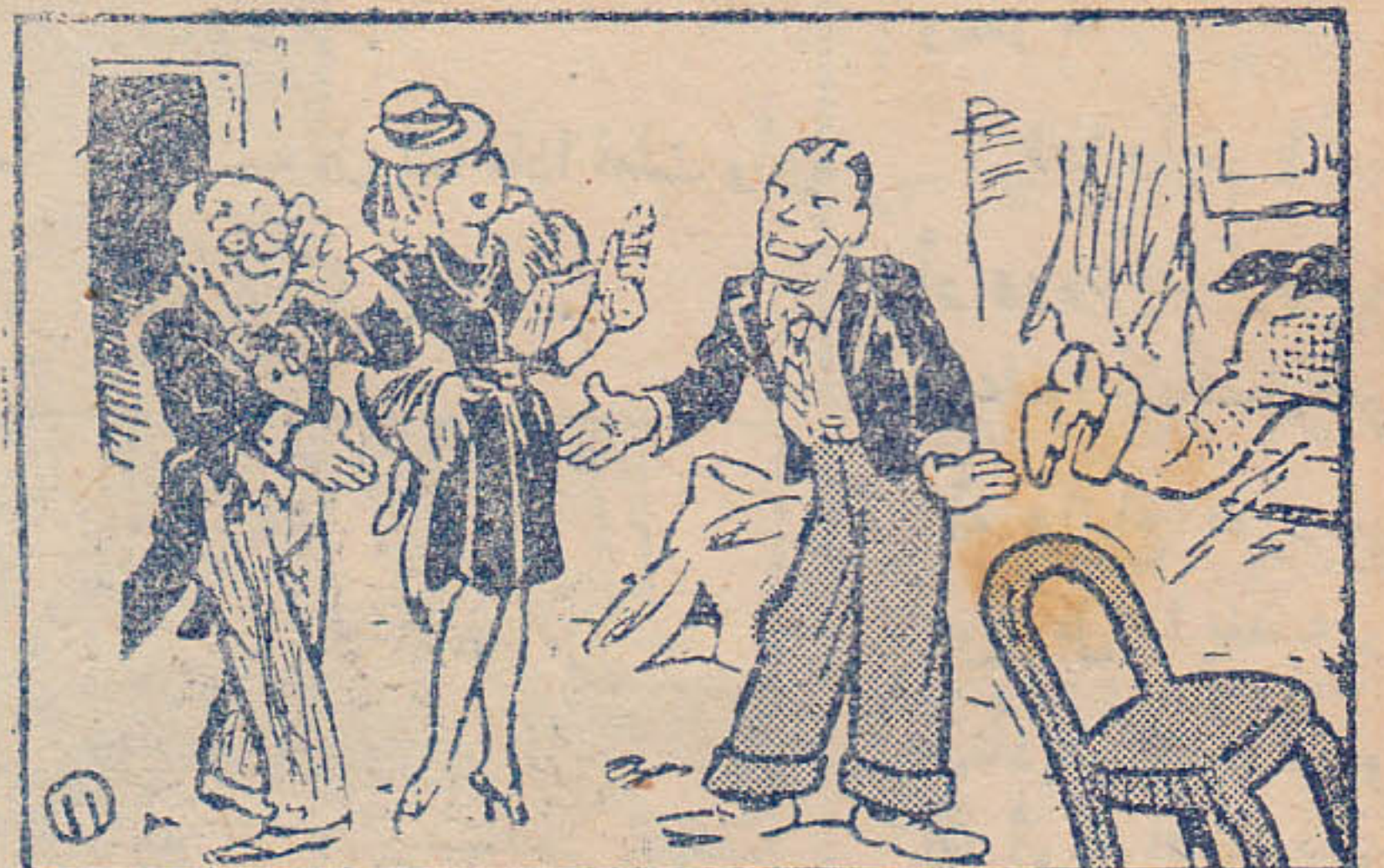
١٠ - دندش كان واقف يتشيك في المرآة ، ما شافش اللي بيتسحب وراه زى الحداية ، وشلاضم راح رافع الكرسي بين اديه ، ونزل ييه على دماغ دندش بعزم ما فيه .



٩ - وسابته وراحت تلبس أجمل فستان ، شافه شلاضم من الشباك قال وقعتك يا دندش قطران ، ونط من الشباك ناوى يجيب داغه ، ومسك كرسي علشان يكسر له دماغه .



١٢ - دندش حكى لهم الحكاية وهو مدهوش ، عم قرفلة قال له أصل الكرسي ده كوتش أقعد عليه الضيوف اللي ما يستاهلوش ، أما الضيوف اللي زيك قلبهم طيب وعال ، يقعدوا في الصالون وأقدم لهم شوكولاتة رويال .



١١ - لو كانت الضربة دي في حد تاني كان وقع قتيل ، انما دندش ما أثأثرش كاه فيل ، شلاضم لما شاف كده قال ده لازم متحجب بحجاب ، وراح ناطط من الشباك في دخلة قرفلة وعمها من الباب .

الثلاث وردات

بقية المنشور على ص ٥

— احتفظ بهذا الفرع دائماً معك حتى تتفتح البراعم الثلاثة عن ثلاث وردات فتعرف عندئذ أن الله قد غفر لك وسامحك ، وفي المساء ضعه تحت رأسك عندما تنام ، أما طعامك فعليك أن تستجديه من منزل إلى منزل ولا تبقى في مكان واحد أكثر من يوم . . هذا هو عقابك الذي أمر به ربي .

ثم ترك الملاك الراهب واختفى ، فأخذ الراهب الفرع ونزل من فوق الجبل تاركاً لهفه وعاد إلى المدينة حيث قضى عدة أيام يتسول في الطرقات وينام في أي مكان ، وهو دائماً أبدأ يرجو الله أن يصفح عنه ولكنه كان ينظر إلى الفرع فيجده كما هو جافاً لم تتفتح فيه الثلاث وردات ، إلى أن جاء يوم مكث فيه طوال نهاره يستجدي الناس قطعة من الخبز يأكلها فلا يعطيه أحد شيئاً ، وعندما أقبل الليل وهذه التعب وجد كوخاً حقيراً ففرع بابه فخرجت له أمراه عجوز طلب منها خبزاً فقالت له أنه لا يوجد لديها طعام مطلقاً فرجاها بأن تسمح له بالمبيت

لأنه عجوز فقير لا يجد مكاناً يبيت فيه فأشفقت عليه المرأة وقالت له إنها كانت تود أن تضيفه عندها ولكن لها ثلاثة أبناء أشقياء يحترفون السرقة وقد أمروها ألا تسمح لأحد بالدخول إلى الكوخ وإلا عاقبوها عقاباً شديداً .

لما سمع الراهب قولها هذا قال :

— لا تخافي دعيني أدخل وإن شاء الله لن يضررك أولادك ولن يضروني أنا أيضاً . .

فسمحت له بالدخول وأشارت له على البساط وطلبت منه أن ينام فوقه فشكرها ثم أخرج الفرع الدابل ووضعته تحت رأسه واستلقى على الأرض لينام ، فلما رأت المرأة ذلك تعجبت وسألته عن السر في وضع هذا الفرع تحت رأسه فأجابها قائلاً . .

— لأنني أغضبت الله إذ رأيت رجلاً مشنوقاً فقلت عنه إنه مجرم يستحق ما أصابه ، فأغضبت بذلك ربي إذ حكمت

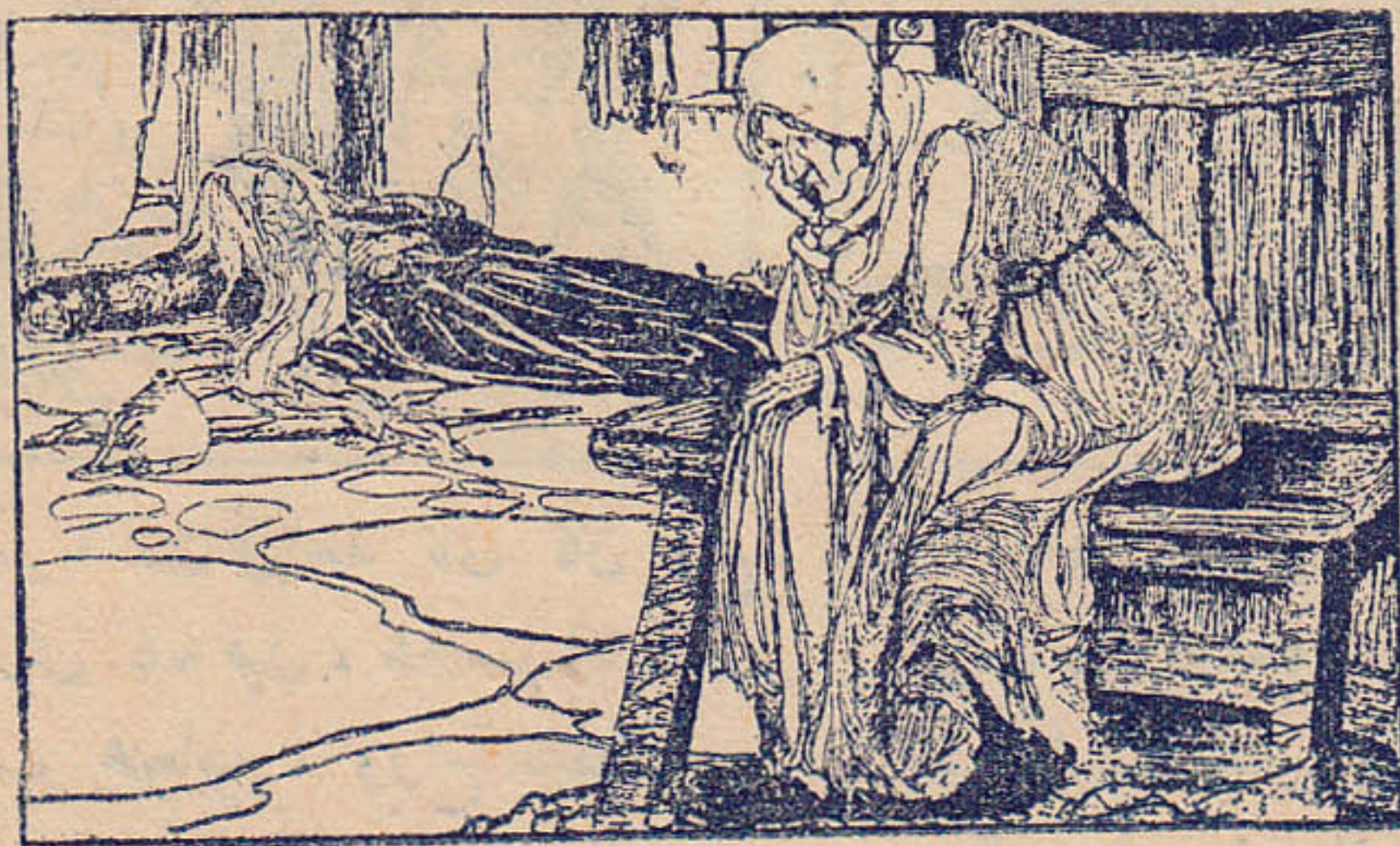
على رجل لا أعرفه بأنه مجرم ثم قصي عليها قصته . . لما سمعت المرأة ذلك بكت كثيراً وقالت . .

— إذا كان الله قد عاقبك على هذا القول مثل هذا العقاب فيا هـول العقاب الذي سيصيب أبنائي اللصوص الأشقياء . .

وأخيراً نام الراهب ، وبعد منتصف الليل عاد الأبناء الثلاثة وهم سكارى ، فلما دخلوا الكوخ ورأوا الراهب نائماً صاحوا في غضب وأبقظوه هو ووالدتهم التي سألوها عن السبب الذي جعلها تسمح لذلك الرجل بالمبيت في الكوخ ؟ ومن هو ؟ فردت عليهم أمهم بقولها . — هذا رجل عجوز ينال العقاب الذي فرضه عليه الله لأنه أخطأ . .

فصاح الأبناء قائلين . . — أخطأ ؟ . وماذا فعل ثم التفتوا إلى الرجل وسألوه . .

— قل لنا ماذا فعلت وأى خطأ ارتكبت ؟ . .



جأس الراهب وقص عليهم كل ما حدث له . وعندما انتهى من قصته كان الخوف والرعب قد ملأ قلوب الثلاثة إذ كان كل واحد منهم يفكر في نفسه عن العقاب الذي سيحل به في الآخرة على ما يرتكبونه كل يوم من جرائم ، وملأ الحزن والأسى قلوبهم على المعاصي والخطايا التي ارتكبوها فجلسوا يستغفرون ربهم على ما فعلوه معلنين توبتهم ، فلما رأى الراهب منهم ذلك استلقى مرة ثانية على الأرض وهو يشكر الله على أن مكنه من هداية ثلاثة أشخاص ثم غلب عليه النوم فنام .

وفي الصباح وجدته الأم وأولادها جثه هامدة إذ مات وهو نائم ولكنهم وجدوا أن الفرع الدابل الذي وضعه تحت رأسه قد أينع فإذا به ثلاث وردات جميلة متفتحة تعطر الجو برائحة جميلة ، فعرفوا عند ذلك أن الله قد رضي عنه وسامحه وغفر له . .

فإذا رأيتم يا أبنائي زهرة أو وردة فتذكروا هذه القصة واعلموا أن أفضل شيء هو طاعة الله واتباع ما يرضيه والابتعاد عن كل ما يفضبه وإن السعادة في تأدية الواجب سواء كان نحو الله أو نحو الوالدين أو نحو المدرسة أو غير ذلك وأن الشقاء في اغضاب الله أو الناس بالعمل أو القول . بابا فتحي

قصص من اصدقاء الكتكوت

وفاء الطائر

حدث مرة أن سقط طائر صغير من عشه بالقرب من حانوت صانع أحذية يسكن في ضاحية من ضواحي باريس فأخذه الرجل وعطف عليه ورباه واعتنى به عناية كبيرة . وكبر الطائر وألف صاحبه حتى أنه كان يروح ويغدو في البيت على حرثته . كما يطير إلى الحقول كل يوم ثم يعود إذا اقترب المساء لينام عند صاحبه . أصبح الطائر معروفاً من الجيران وأحبه الجميع وكان يحلو لهم أن يجلبوا له الحبوب اللذيذة . غير أنه طار يوماً ولم يعد في المساء كعادته . ومرت الأيام الطويلة ولم يعد الطائر وحزن صاحب الاحذية وظن أن الطائر قد مات ولكن بعد بضعة أشهر دهش الرجل وهو يرى زمرة من الطيور تدخل عليه من النافذة وزادت دهشته حيناً رأى بينها طائره المفقود يقترب منه ثم يقف على كتفه ويصيح صيحات صغيرة طرودة وينقر جبين صاحبه برفق كأنه يقبله هذا وبقية الطيور تنتقل على الاثاث فرحة مسرورة ولكن في شيء من الحذر .

ثم أخذت تصفق بجناحيها ناظرة إلى طائره العزيز كأنما تدعوه إلى الرحيل . وكان الطائر الأمين الأمين قد تزوج بعيداً ولكنه لم ينس صاحبه الذي يحبه ويحفظ جميله واتى يزوره مع اطفاله وزوجته وكانت هذه الزيارة تتجدد من حين لآخر .

بوفون والخادم الغبيط

كان مدير حديقة النباتات في باريس قد أمر خادماً له - وكان ساذجاً للغاية - أن يوصل تينتين من نوع نادر غريب الى العالم الطبيعي بوفون ولكن

الخادم أغراه جمال التينتين وأكل أحدهما اثناء الطريق . ولما كان بوفون يعلم أن مدير الحديقة سيرسل له تينتين تعجب وسأل الخادم عن التينة الثانية فاعترف الخادم بأنه أكلها وقال بوفون بغیظ: وكيف اكلتها ايها التمس؟ فتناول الخادم التينة الثانية ووضعها على فمه وأخذ يأكلها وهو يقول: لقد اكلتها هكذا»
الظاهر - يسرى لبيب

دفع الثمن

يحكى ان قائداً كان يسير مع جيشه في طريقه إلى ساحة القتال وكان أحد الجنود ممن يسرون بجواره قد أغاظه ان

يتعمهم بالسير الشاق وهو جالس فوق صهوة جواده فقال له مادمت على ظهر جوادك ياسيدي فإنك لا تشعر بالتعب . فوقف القائد ونزل عن ظهر جواده وأمر العسكرى أن يركبه ثم مشى مع بقية الجنود ولكن لم تمض دقائق حتى اخترقت رأس ذلك الجندي رصاصة العدو فسقط عن الجواد وعند ذلك ابتسم القائد وعاد إلى ظهر جواده بشجاعة وقال : « لقد دفع الثمن الذي كثيراً ما ندفعه نحن القواد والزعماء » .
جاد حوا - عكا فلسطين

المأمون والخادم

حكى أن خادماً كان يصب الماء للمأمون فسقط الأبريق منه فغضب المأمون لأن الماء وقع على ملابسه فقال العبد معتذراً :
— إن الله يقول يا مولاي في كتابه العزيز « والكاظمون الغيظ » .
— لقد كظمت غيظي .
— وقال كذلك « والعافين عن الناس » .
— لقد عفوت عنك
— كما قال « والله يحب المحسنين » .
— اذهب فانت حر .
محمد هاشم عوض - السودان



قاسم أحمد علي
من أصدقاء الكتكوت

بريد الكتكوت

قارىء : انك على حق فيما ذهبت اليه وأنتا نشكرك على اهتمامك بالمجلة .

وجدى ووليد قبلوى عكا :

سنحاول تنفيذ اقتراحاتكم قريباً وستجدان أننا نفذنا بعضها ابتداءً من هذا العدد .

رجب كامل أحمد عكا :

يؤسفنا أن يصل الكتكوت متأخراً وهذا طبعاً راجع إلى سوء الأحوال في فلسطين الشقيقة

قارىء من العراق :

أرسلت لنا بعض الأسئلة والكتكوت نسيت أن تذكر اسمك . ونقول لك أن تأخر وصول الكتكوت سببه البريد والمواصلات لا الإدارة

الكتكوت

مجلة الأطفال

صاحبها ورئيسة تحريرها

دربة شفيق

١ شارع ابن ثعلب

قصر النيل القاهرة

الاشتراك

٥ قرشاً في مصر

٦ قرشاً في الخارج

محمد محمود جبر بمصر القديمة

الفكاهات التي أرسلتها لا تناسب الكتكوت أرسل لنا غيرها .

محمد سليم أحمد منصور .

نأسف للتحرير الذي جاء في اسمك

مظالم — فلسطين :

لا يا صديقي إن أخاك صغير فيجب أن تتحمل شقاوته واعلم يا بني أن والديك يحبانك مثل أخيك الصغير تماماً ولكنهما يشفقان عليه لصغر سنه ولضعفه .

فؤاد معوض سعيد . الاسكندرية :

(١) لقد أرسلنا لك جائزتك ونحن لانتقاضي من الفائزين أجرة بريد .

(٢) لا بد أن تكون فكاهاتك قديمة أو لا تناسب المجلة وإلا فإننا سننشرها عندما يأتي دورها .

(٣) أرسل لنا ما شئت من القصص والألغاز والفكاهات فإننا نرحب بكل أصدقاء الكتكوت وننشر لهم ما يناسب طبعاً .

بقية صانع الاعاجيب

فارتاحت السيدة إلى ما سمعت منى . وكأنها كانت تخشى أن أغلو في تقديرى أكثر مما غلوت فبدت على سبيلها رغبة جاحجة في إتمام البيع . وقالت لى مستعطفة : « ماذا تقول فى خمسين الفاً من الدينار ؟ إنها ثروة طائلة لا يظفر بمثلها كثير من الأغنياء . » فأصررت على الرفض مرة أخرى .

فلما أدركت الجد فيما أقول، ويئست من التجاوز عن شيء مما قدرته لهذه اللؤلؤة من ثمن قالت لى متأللة : « هذا أكبر ثمن أستطيع أن أعرضه عليك .

عبد العزيز على بمدرسة فؤاد الأول

الابتدائية : أكتب لنا بالخبر ونخط

واضح فإننا مع الأسف لم نستطع قراءة خطك .

عبد الرحمن أحمد العزب :

إن ما أرسلته لا يناسب الكتكوت وقراءه . أرجوك أن تقرأ مجلتنا جيداً لتعرف المبدأ الذي تسير عليه .

وليس فى قدرتى أن أزيد عليه شيئاً ، قبل أن أستشير زوجى فى الأمر . ولكن لى رجاء عندك ، هو أن تمهلنى حتى يعود زوجى مساء هذا اليوم ، ليرى رأيه فيها . » فوعدها بذلك

وصبرت الجارة حتى عاد زوجها إلى داره فى المساء ، فقصت عليه تفصيل ما حدث وأخبرته بما قدرته لتلك اللؤلؤة النادرة من ثمن .

البقية فى العدد القادم

مطبعة النيل

٢٠٩ شارع الملكة نازلى

بالقاهرة

نتيجة مسابقة

العدد ٧٥

فاز بالجائزة الأولى :

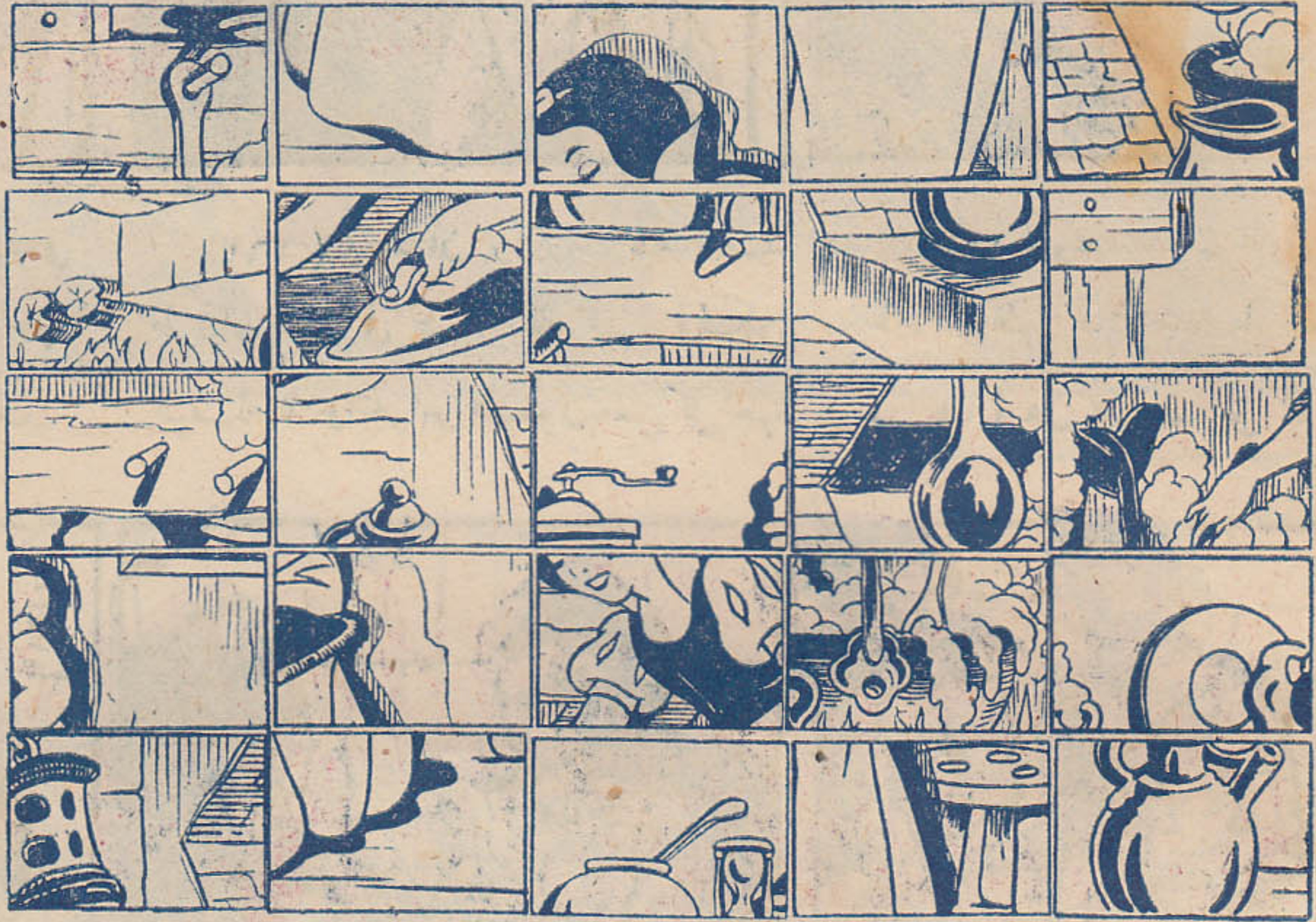
شوقي حسين مصطفى طرف
الحسيني شعبان تاجر سجاير
وحلويات بشارعى سعد زغلول
والأمين بيور سعيد .

وربح الجائزة الثانية جاستون
جاللى ٩ شارع عبد المنعم المنيا .
ونال الجائزة الثالثة فؤاد
كامل طالب بمدرسة دمنهور
الثانوية بالسنة الأولى فصل سادس
وفاز بذكر الأسماء حسن

سعيد مبارك بشبين الكوم
وتفكير فاضل بقنا وروبرت
دانيال كرم طرابلس ومجدي محمد
محي الدين بالمدرسة المحمدية
بالفيوم وماهر مراد عفت طره
البلدوى على محمد عمر سليمان القاهرة
واسماعيل صدق حسن طالب
بمدرسة الأمير فاروق الثانوية
ببنى سويف وخميس على حسن
بالاسكندرية ومجدي ابراهيم

يعقوب بالفيوم ومنى محمد زكى
الدالى بالسروجية ونصرت عايد
بالدقى وعبد الحميد محمد منشاوى
برمل الاسكندرية وعادل رفعت
بمصر الجديدة وأحمد مازن
بمدرسة امل الابتدائية ونبيل
متولى مرزوق بعابدين وآمال
محمود كامل بمدرسة المنصورة
الابتدائية للبنات ، وشعبان عبد
الهادى الكومى اتيابى البارودى

لعبة ليلية



88

مسابقة العدد

83

ما رأيك في هذه المربعات الصغيرة يا صديق العزيز ؟ إنها تؤلف صورة جميلة إذا استطعت أن
تقصها وتعيد ترتيبها . هيا جرب وارسل لنا الحل لعلك تنال جائزة من جوائز الكتكوت .
ملحوظة : يجب أن يكون الحل نظيفاً وإلا خسرت الجائزة .

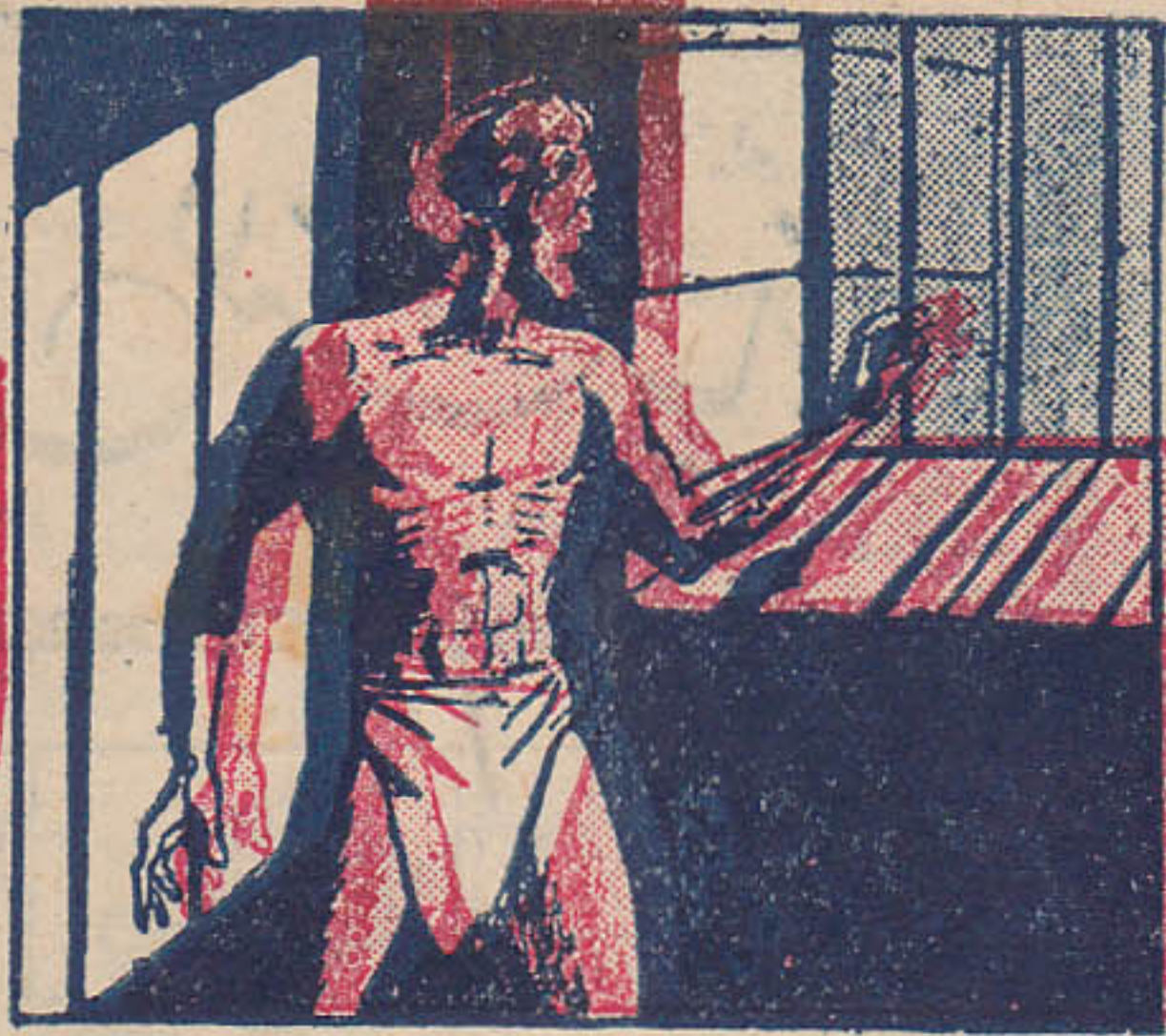
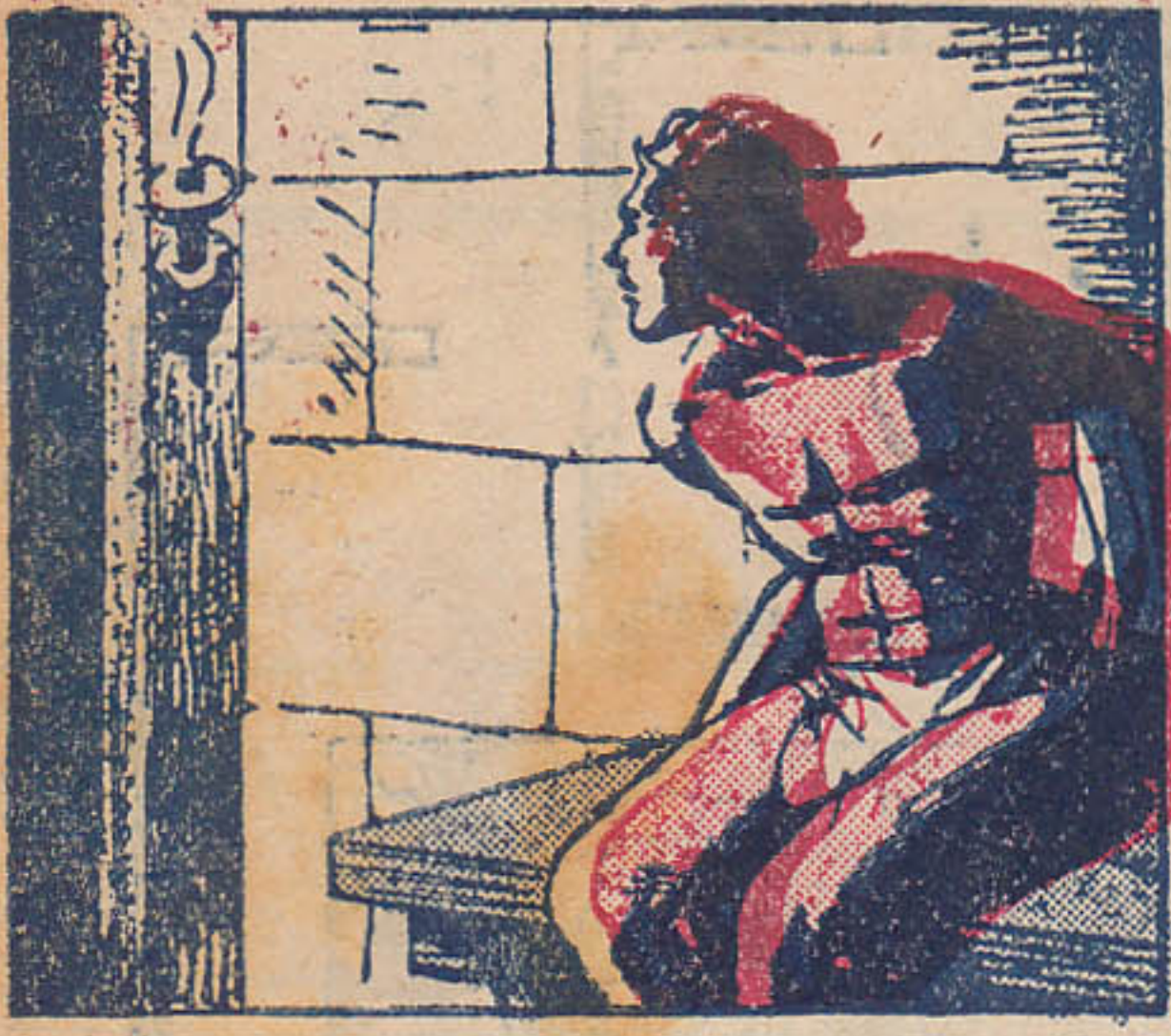
شروط المسابقة

- (١) يرسل الحل إلى دار بنت النيل ١ شارع ابن ثعلب (قصر النيل) القاهرة في موعد
لا يتجاوز ٢٠ مايو سنة ١٩٤٨ .
- (٢) يكتب الاسم والعنوان بخط واضح وبالخير
- (٣) يرفق مع الحل كوبون المسابقة . (٤) يكتب على الظروف « مسابقة الكتكوت العدد ٧٨ »

كوبون مسابقة العدد ٧٨

الاسم

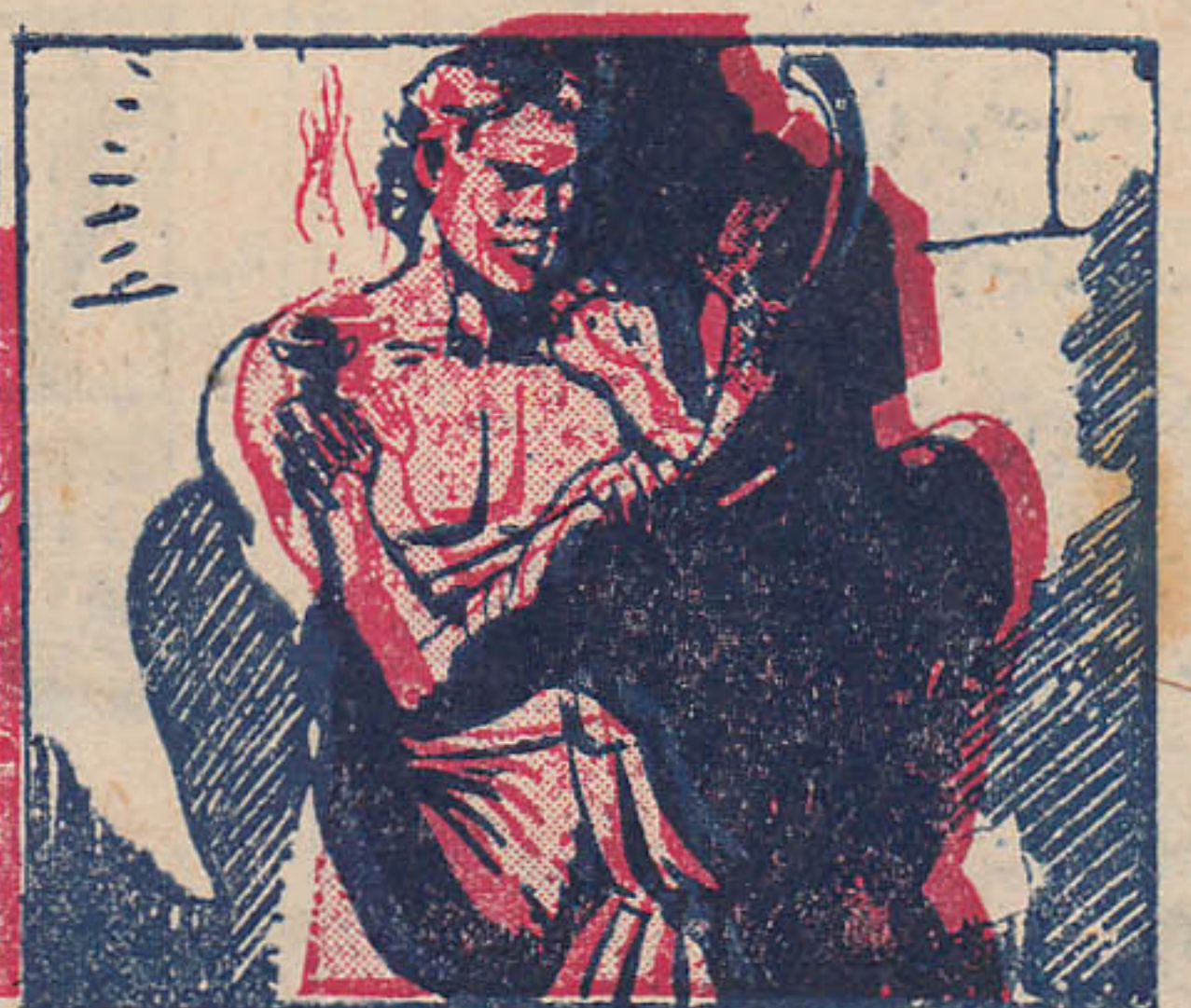
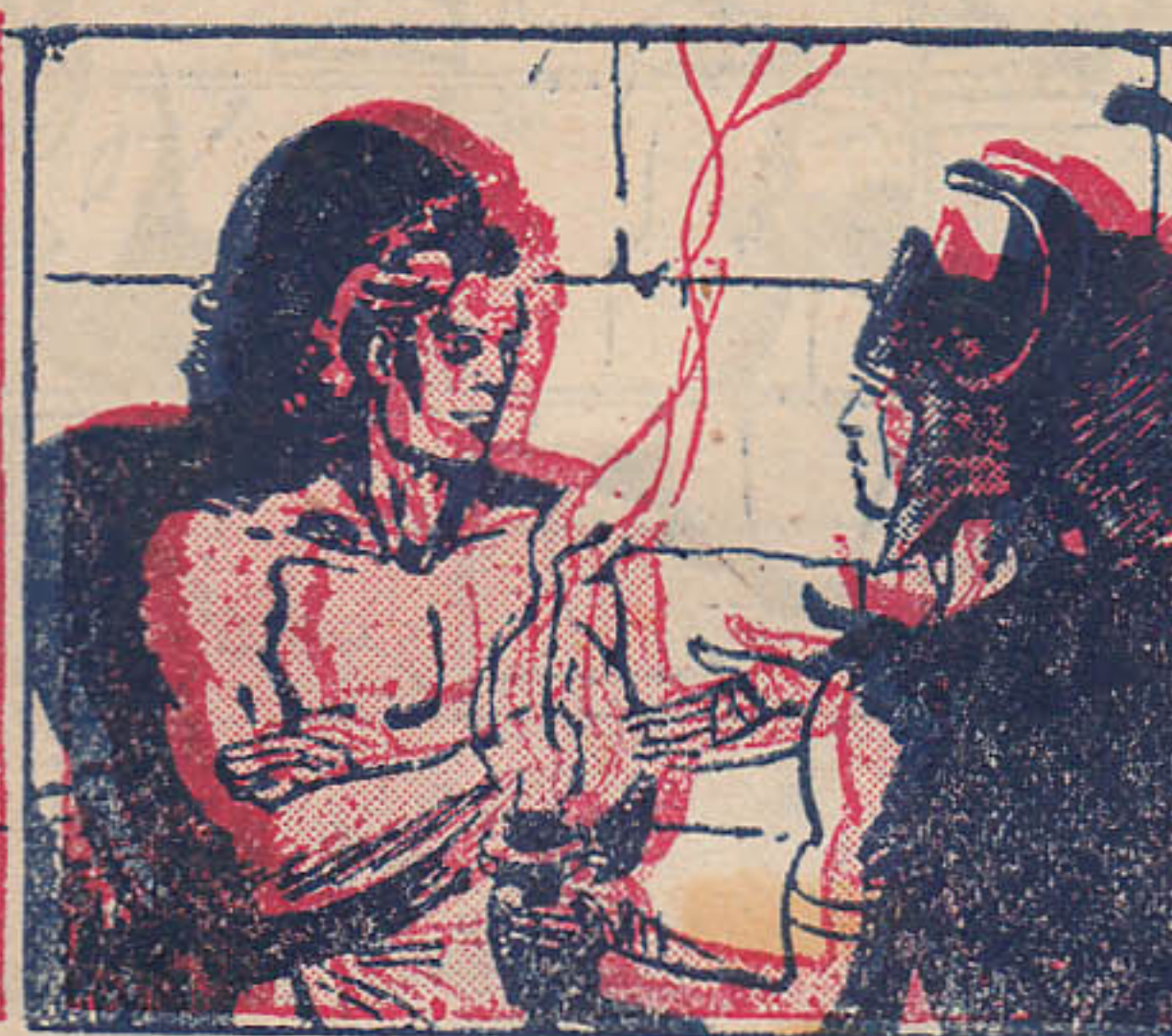
العنوان



(١٦٣) وعندما خيم الليل فتح الباب
غاة ، وظهر حلاله شعلة نار فصاح طرزان
من هنا ؟ هل أنت صديق أم عدو ؟

(١٦٢) وبعد أن تركه حراسه أخذ
طرزان يفكر في طريقة للفرار . ولكن
كيف له ذلك والحراس يحيطون به من كل جهة

(١٦١) سيق طرزان إلى سجنه في
الطابق الثاني من القصر الملكي بعد أن جرد
من جميع أسلحته حتى لا يحاول الهرب .



(١٦٦) لقد وقع الملك تحت -بطرة أحد
أعوانه واسمه ثوموس وانت تعلم أنه يكرهك
ويريد قتلك وأنا أخشى ألا أستطيع الفرار منه

(١٦٥) سأل طرزان صديقه عن سبب
تعاسة المدينة فأجابه جمنون قائلاً . إن ملكنا
ضعيف وجبان ويسى . حكم رعيته .

(١٦٤) لقد كان الزائر أحد أصدقاء
طرزان واسمه جمنون . قال جمنون : إني
آسف لعودتك إلى مدينتنا التعيسة .

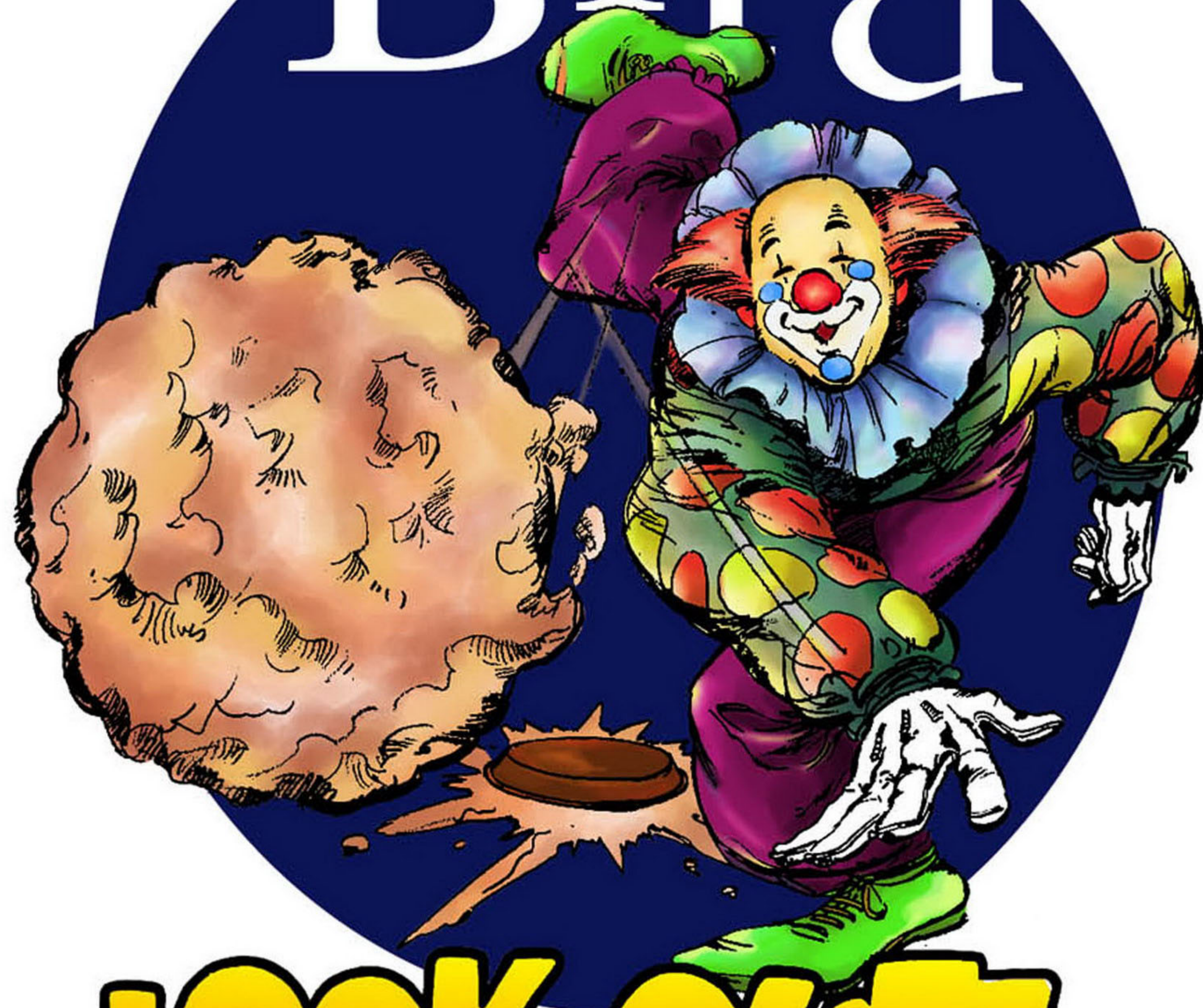


(١٦٩) قال طرزان يجب أن تخرج من
هنا . أعطنا فقط خنجر ك فاعطاه الرجل إياه
وخرج . عاد طرزان إلى مخدعه ونام .
يتبع

(١٦٨) قال جمنون إن ثوموس يريد
قتلك وقد جئت لإيقادك ولأخشي أن
يكشف أمرنا فاقبل شر قتلة انني في حيرة
يا صديقي .

(١٦٧) وأردف جمنون قائلاً . قد يرسل
ثوموس أحد أتباعه فيقطعك بخنجر أو يضع
لك سمّاً في طعامك أو يقدمك لأسوده
كطعام شهى

Blue Bird



LOOK OUT!

الرب كوميكس

M.RAAFAT

ARAB COMICS

WWW.arabcomics.net

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

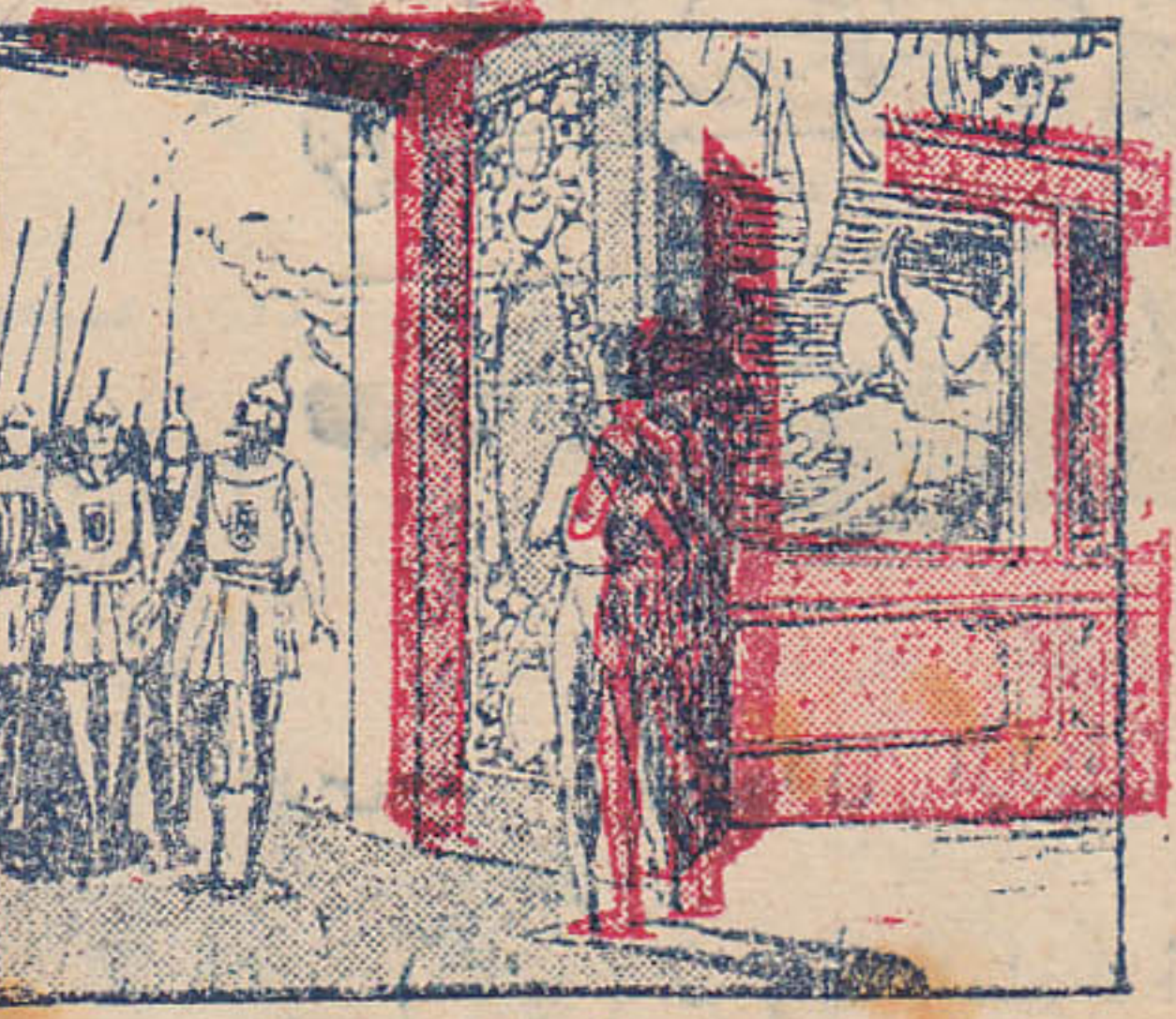
Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..



(١٥٨) قال الحارس تعال معي أقدمك إلى الملك السكندر الذي بفضلك أصبح ملكاً إنه سوف يرحب بك انتظر قليلاً لأستأذنه.

(١٥٧) وصل طرزان أسم حبر الذهب فعرفه أحد الحراس وحرى نحوه صائحاً: أهلاً وسهلاً بك أيها الصديق الحميم



(١٦٠) كان الحارس حزيناً لاضطراره تنفيذ هذا الأمر الظالم أما طرزان فنظر إلى الجنود الذين أحاطوا به نظرة فيها عدم مبالاة. (البقية من ١٢)

(١٥٩) أنتظر طرزان طويلاً إلى أن أتاه الحارس وقال له: يوسف يا طرزان أن أخبرك بأنه عندي أمر بالقبض عليك في الحال



ملخص لما جاء في العدد الماضي:

استطاع طرزان بعد جهد كبير أن يصل إلى مدينة كان قد ضل فيها في يوم من الأيام وكانت له فيها مغامرات كاد يذهب ضحيتها. قرر طرزان أن ينزل إلى هذه المدينة لعله يعثر على وجبة وخاطفها



قال المغني المستمعين :

— أنا مش حقدّر اغنى
النهارده علشان ضرمى الشمال
بيوجعنى .

فرد أحد أغنياء الحرب
قائلاً :

— معاهش غنى على ضرمك
اليمين .

صفاء الديوانى

الأب : أنا زعلان منك
يا محمد الخوجة بتساع التاريخ
شكا منك وبيقول انك بتغنى
وهو بيشرح الدرس .

محمد — أبدأ والله يا بابا اغنى
الزاي وانا دائماً بنام فى حصة
التاريخ !!

رجب كامل احمد

المعلمة — بقى مش عارفة
حاجة عن السلطان حسن .
التلميذة — أصلنا عزلنا من
جنب الجامع بتاعه من زمان .
فوزى نجيب جرجس

المجنون — ايه رأيك لو
قطعنا رقبة التمورجى وخبناها
وهو نايم دلوقت ؟

زميله — دى فكره عال
علشان يصحى من النوم
ما يلقاهاش .

تبديل فاضل — قنا

الطفل — بابا بابا اشترى لي
خمس بالونات .

البخيل : لا أحسن يطيروا
بك .

محمد هاشم عوض
السودان

السيد — ادينى مية .

الخدام — من عينيه .

السيد — مين قالك إني

اشرب دموع !!

محمد أمين أبو الهدى

»»»

سامى أنا ابويا متواضع
جداً . تصور انه بيركب الحنطور
جنب السواق .

محمد — واياه يعنى دنا ابويا
بيركب الترام من على الشمال !
بنت مصر

»»»

الصديق : انت لابس جزمة
كل فردة شكل ليه ؟

ثرى الحرب : أmaal الناس
تعرف إني مشترى جزميتين إزاي ؟

سيد أمين أبو الهدى

»»»

المدرس : اضرب ٢ × ٢
التلميذ : ما اعرفش

المدرس : إزاي يا ولد

التلميذ : أصل ابويا قال لي

ما بقاش تضرب حد !!

محمد مختار حسين مصطفى سليمان



المدرس — من الذى قتل المالك ؟

التلميذ (خائفاً) — والله العظيم ما أنا يا بيه !!

فاضل عبد الرحيم قطبي



صانع الاعاجيب (٩)

وكان مما يسره الله لنا من أسباب النجاح ، أن لنا جاراً من الصاغة ، تشرف حجرة نومه على دارنا . وقد أزعجه وطير نومه - كما أزعج زوجته وطير نومها - ما أثاره أولادى من ضجيج وصخب ، في الليلة السابقة واشتد انزعاجها لذلك ، فحرما الراحة بعد أن طار نومهما - ولما سكنت الجلبة حاولا النوم ، فلم يوفقا إليه ، فباتا ساهرين حتى أشرف الليل على نهايته . فلما طلعت شمس اليوم التالى ، أسرع زوجة الصانع إلى دارنا عقب خروجى منها ، وقصت على زوجتى ما أصابها من السهد والأرق في هذه الليلة السابقة . فتألمت زوجتى لشكوى جارتها وطبيت خاطرهما . ولم نأل جهداً في الاعتذار لهما عما جناه أولادى

* * *

ثم جرهما الحديث - على غير قصد منها - إلى قصة الزجاجة

المنظر بديعة الجمال . ولست أخفى عليك ما شعرت به من السرور حين رأيتهما . ولعلك تدهشين إذا قلت لك إننى كنت ولا أزال دائبة البحث منذ سنوات طويلة ، عن زجاجة تماثلها حجماً ولوناً ومنظراً ، دون أن أوفق إلى ذلك - وهأنذا قد ظفرت بما أردت عند جارتى العزيزة وقد هداني إليها الحظ السعيد بعد يأس شديد . فعجبت زوجتى مما سمعت من جارتها . وحسبتها صادقة فيما تحدثها به ، فسألته قائلة : « ولماذا طال بحثك عن هذه الزجاجة ؟ » . فقالت الجارة الماكرة : « لقد ورثت من أبى زجاجة مثلها حجماً ولوناً ومنظراً وحاولت أن أظفر بثانية مثله ، منذ سنوات ، لأؤلف منها طرفة بديعة . وها قد وجدت طلبى عندك ، وما أظنك تترددى في بيعها !

* * *

وما كاد أولادى يسمعون جارتهم تحدث أمهم برغبتها في

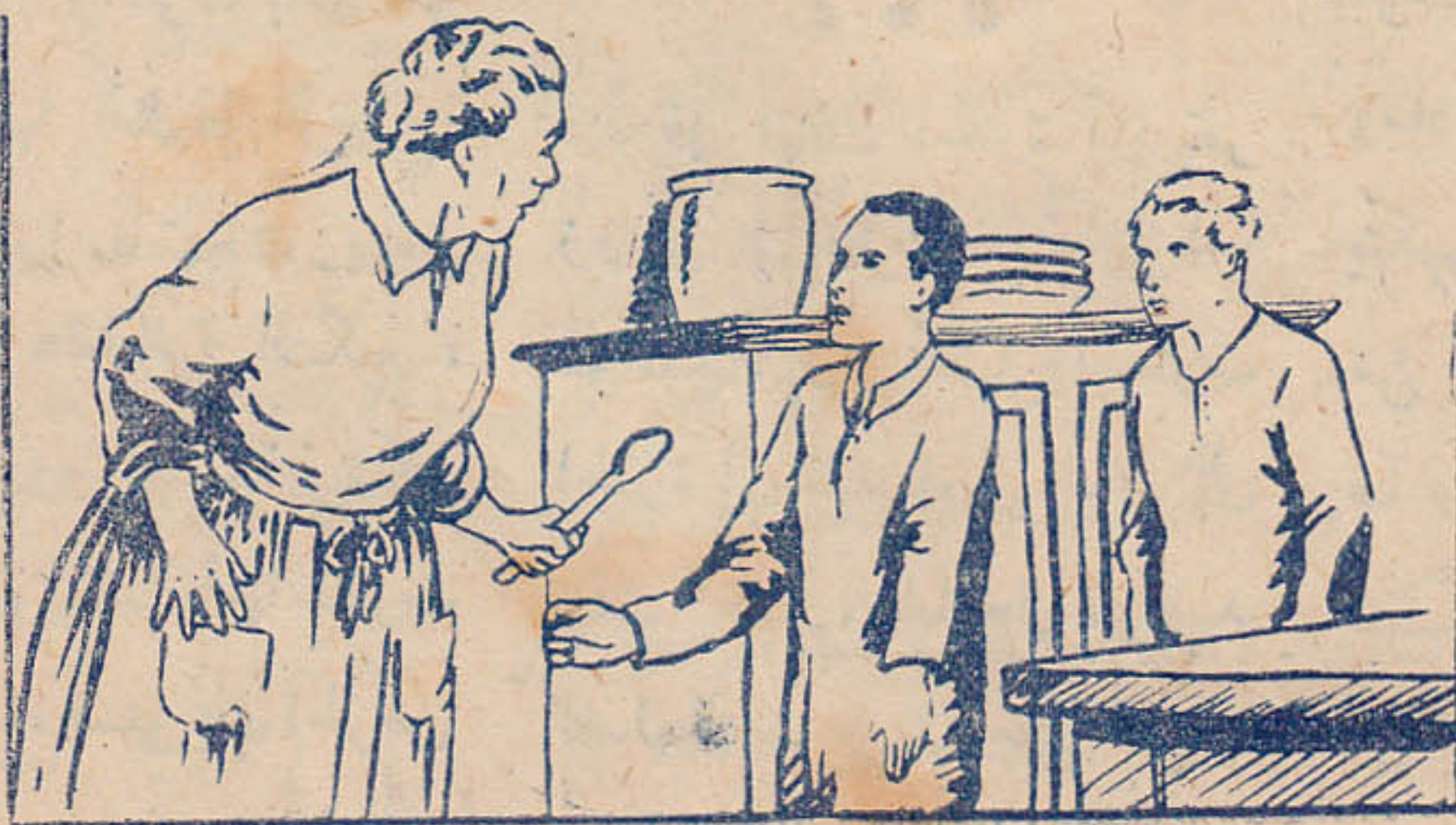
شراء تلك التحفة النادرة ، حتى هالهم الأمر ، وتشبثوا بها صارخين ، وأقبلوا على أمهم باكين ، يتوسلون إليها ألا تحرمهم تلك الزجاجة ، التى ملأت نفوسهم بهجة ، وبيتهم نوراً .

* * *

ورأت زوجتى شغف ابنائها بالزجاجة وحرصهم عليها وألمهم لفقدائها فلم تر بدا من العدول عن بيعها ، أو إرجائه على الأقل وكفت الجارة عن التماهى والإلحاح في شراء اللؤلؤة ، حتى لا تنههم إلى نفاستها . وأيقنت أن إصرارها على التعجيل بشرائها لن يزيدهم إلا تشبثاً بها ، وحرصاً على إبقائها ، فلم تر بدا من التظاهر بالزهد فيها ثم استأذنت في الخروج فودعتها زوجتى وهمست الجارة فى أذنها قبل أن تفارقها ، توصيها أن تحتفظ بالزجاجة فلا تطلع عليها أحداً من الناس . ثم وعدتها أن تشتريها منها بثمان يرضيها .

* * *

(البقية على الصفحة التالية)



وأُسِّرت زوجة الصائغ إلى زوجها فأخبرته بما رآه ، وقصت عليه كل ما دار بينها وبين جارتها من حديث . ثم وصفت له الماسة ، وما تتميز به عن غيرها من روعة الشكل وكبر الحجم ، وصفاء اللون فأيقن الصائغ أنها فرصة جديرة ألا تضيع . وطلب إلى زوجته أن تشرع بشرائها بعد أن رسم لها خطة بارعة ، للاستيلاء عليها بأيسر جهد ، وأقل مال .

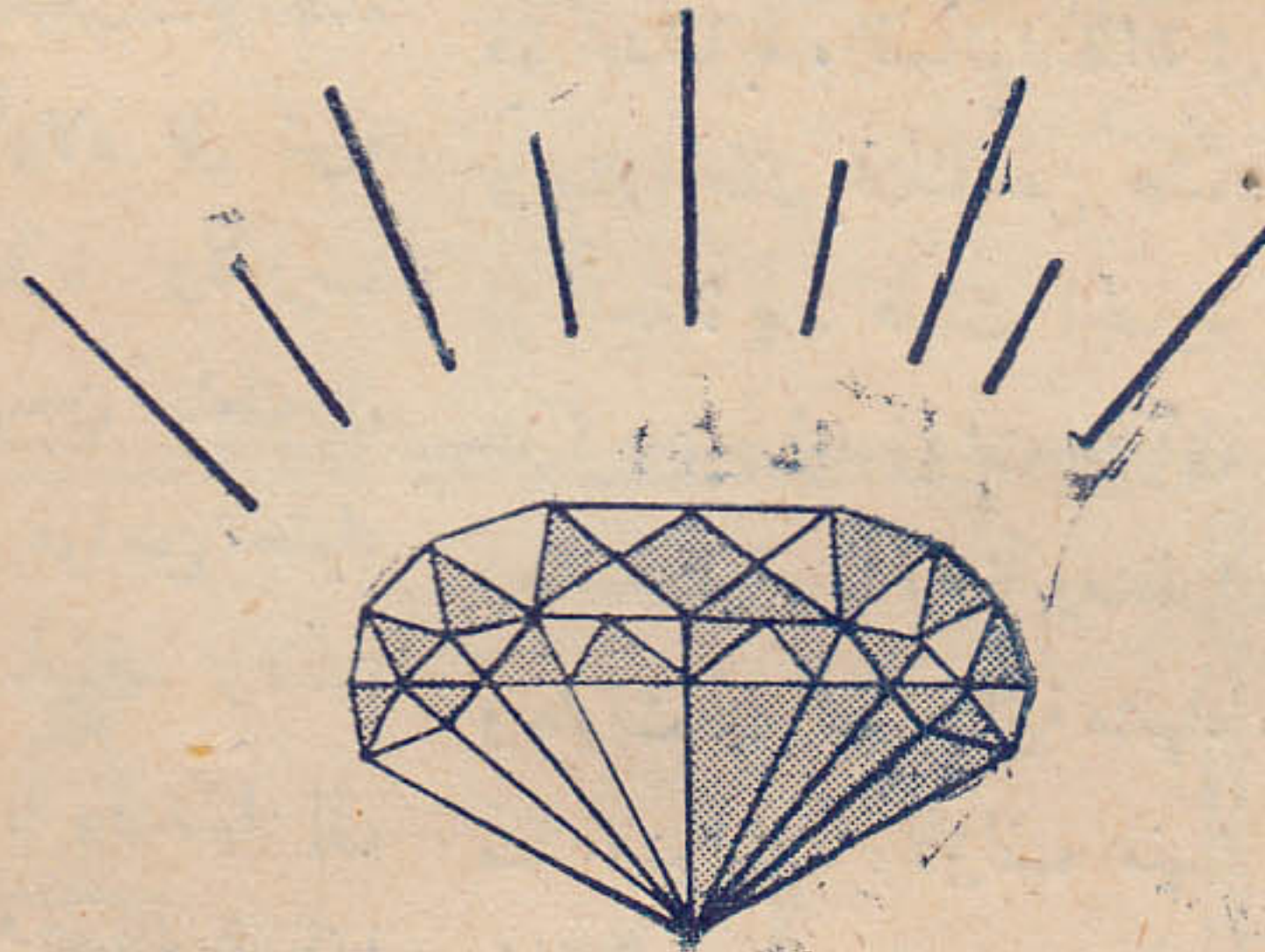
وكان أول ما أوصاها به أن تعرض علينا أول الأمر ثمناً قليلاً ، حتى لا نفطن إلى نفاسة ما نملكه ، فيساورنا الطمع ، ويدفعنا العلم بقيمته إلى المغالاة في تقدير الثمن . فإذا عجزت عن خداعنا وخذلها التوفيق في اقناعنا بتركها لها بشمن بخس لم تتردد في مضاعفة الثمن ، مرة بعد أخرى . ولا تزال كذلك حتى يبلغ ثمنها مقداراً يرضينا . فوعدته زوجته بانجاز طلبته ، والعمل بوصيته .

ولم تلبث الجارة أن عادت إلى زوجها وأسرت إليها أنها ستشتري منها الطرفة الزجاجة بعشرين ديناراً . فابتهجت زوجها حين سمعت هذا الرقم الكبير ، ورأت فيه ثروة جسيمة لم تكن تحلم بها . وأيقنت أنها ظفرت بفرصة نادرة ، تستوجب الحرص

على انتهازها ، قبل أن تفلت منها فلا تعود . ولكنها كانت ، مع ذلك ، حازمة راجحة العقل ، فلم تشأ أن تبت الأمر قبل أن تستشيرني في البيع ، وتستأذني في إتمامه . وذكرت ما لحق من خسارة فادحة ، حين تسرعت . منذ أشهر - في بيع الجرة القديمة لبائع الكحل ، بغير استئذاني . فلم تنس هذا الدرس ، وقالت لجارتها . « ما كنت لأرفض لك طلباً ، لو كان ذلك في مقدوري - ولو ترك الأمر إلى

حدث بينها وبين جارتها . ولم تخف زوجي عن شيئاً مما قالت له جاريتها . وانتهزت الجارة فرصة لقائي فابتدرتني تسألني هل يرضيني أن أبيع هذه الطرفة بعشرين ديناراً ذهبياً .

ورأيت الثمن غالياً جداً . فلم يكن شيء أحب إلى نفسي من قبوله . وكدت أعلن لها موافقتي وشكري لها علىكرمها الحائمي العظيم . وهممت أن أتم الصفقة في الحال ، دون



لوهبت لك الزجاجة بلا مقابل . ولكن الأمر موكل إلى زوجي وحده يتصرف فيه كما يشاء . وليس من حق أن أتصرف فيما لأملك . فاعذريني إذا لم أعدك بشيء لم أستأذن زوجي فيه .

فلم تتمالك الجارة أن تقر زوجها على رأيها ، وتعلن لها موافقتها ، برغم أنفها . واضطرت الجارة إلى البقاء في الدار إلى وقت الظهر ، فلما حل موعد الغداء قصت على زوجها كل ما

تردد ، لولا أن الحوادث التي مرت بي قد أدبتني فأحسنت تأديبي ، وعلمتني كيف أتروى في كل خطوة ، قبل أن أخطوها . وتمثل في خاطري ما قاله لي « سعد » حين أعطاني قطعة الرصاص ، ودوى صوته في أذني وملاً سمعي رنين كلماته ، وهو يتكهن بما ستجلبه لي قطعة الرصاص من فنون السعادة والغنى . فأثرت الصمت واستسلمت لتفكير عميق . وخشيت الجارة أن يكون سبب هذا الصمت

ما توهمته من احتقار ما عرضته على من ثمن قليل ، فاندفعت في زيادة الثمن بلا روية ، متلهفة على إتمام البيع . وفاجأتني متسرفة بقولها : مادمت لا ترضى أن تبيعها بهذا الثمن فما أظنك ترفض بيعها بخمسين ديناراً .

وكأنما كنت نائماً فصحوحت فقد أدركت من تلهفها على شرائها ، واندفاعها في الزيادة إلى أكثر من ضعف ثمنها ، دليلاً على نفاسة هذه الطرفة . فلا عجب إذا أحجمت عن بيعها ، واشتد حرصي على استبقائها ، حتى أثبتن جلية أمرها . وكيف لا يطول ترددي وأنا أراها تقفز بالثمن من عشرين ديناراً إلى خمسين ! وما كانت لتقدم على ذلك ، لولا اقتناعها بأنها من نفيس اللالي . وهنا قلت لها في لهجة الواثق مما يقول : « هبات يا سيدتي أن أرضي بمثل هذا الثمن البخس . إنها - لو تعلمين - طرفة نادرة للمثال ، لا تقوم - لنفاستها - بمال . » فاندفعت تسألني : « أيرضيك في ثمنها مائة دينار ؟ إنه - كما تري ثمن كبير ! »

وكان من الطبيعي أن أزداد اقتناعاً بصحة ما رأيت حين

(البقية ص ١٠)

الثلاث وردات



يحكى أنه كان يعيش منذ عدة قرون مضت راهب عجوز يقضى ليله ونهاره وحيداً يعبد الله في كهف موجود في أحد الجبال ، وكان هذا الراهب مبتعداً عن ملذات الحياة فاذا اقترب الليل ملأ وعاء كبيراً بالماء وحمله على ظهره وارتقى الجبل حتى يصل إلى القمة فيضع الوعاء على الأرض ثم يعود إلى كهفه لينام وفي الصباح يعود إلى القمة ويأتى به مرة أخرى وكان يقوم بهذه العملية المجهدة ظناً منه بأن في ذلك بعض التكفير عن سيئات يكون قد ارتكبها فاغضبت الله سبحانه وتعالى ، ويرى أنه أفضل عنده أن يعذب نفسه الآن من أن يعذبه الله في الآخرة ، ولما استمر على

هذا الحال مدة كبيرة رضى الله عنه وأرسل له ملاكاً يؤنسه في وحدته ويزامله في كل وقت وخاصة ساعة تساقه الجبل والنزول من قمته ليقبضه من الوقوع ، وأنتم الله نعمته عليه فكان يرزقه برزق من عنده وينزل عليه من السماء غذاء يقتات به كأنه نبي ، وفي يوم من الأيام بينما كان عائداً من قمة الجبل بعد أن وضع الوعاء بالماء ، والملاك يسير بجانبه ، نظر بعينه إلى سفح الجبل فوجد جمعاً كثيراً من الناس ملتفين حول رجل معلق من رقبته في إحدى المشانق ، فقال ...

— لقد نال هذا المجرم جزاءه ...



وما أن قال هذه الجملة حتى اختفى الملاك من جانبه خفاف لأنه عرف أن الله قد غضب عليه ومضى يفكر في السبب الذي أغضب ربه منه ولكنه لم يعرف فذهب إلى كهفه وهو يبكي وجلس يستغفر الله ويصلي ولكن الملاك لم يعد كما أن الرزق الذي كان ينزل عليه من السماء امتنع أيضاً ، قضى الراهب ليلته في بكاء وصلاة واستغفار وفي الصباح ذهب إلى القمة ليعود بالوعاء فوجد عصفوراً يغرد ، فنظر إليه وقال :

— أنت تقف لأنك فرح وسعيد أما أنا فأبكي حزناً وألماً ألا تخبرني يا عصفور أي شيء أغضبت بعمله ربي حتى أعاقب نفسي بما فعلت حتى أَرْضَى الله عن مرة أخرى فأعود إلى

سعادتي وهنأني ؟ ولشد ما كانت دسشة الراهب عندما سمع العصفور يتكلم ويقول ...

— لقد أخطأت عندما رأيت الرجل المشنوق فقلت عنه إنه مجرم قد نال جزاءه ...

إذ من أنت حتى تحكم على الرجل ان كان مجرماً حقاً أم لا ؟ .. ولذلك غضب الله عليك

إذ أن الحكم لله وحده يعلم المجرم من البريء والمصلح من السوء .. فاذا استغفرت ربك وكفرت عما فعلت فإن الله سيصفح عنك إنه كان غفوراً رحيماً .

وما انتهى العصفور من كلامه حتى رأى الملاك بجانبه ثم أعطاه فرعاً جافاً من شجيرة ورد به ثلاثة براعم وقال له . .

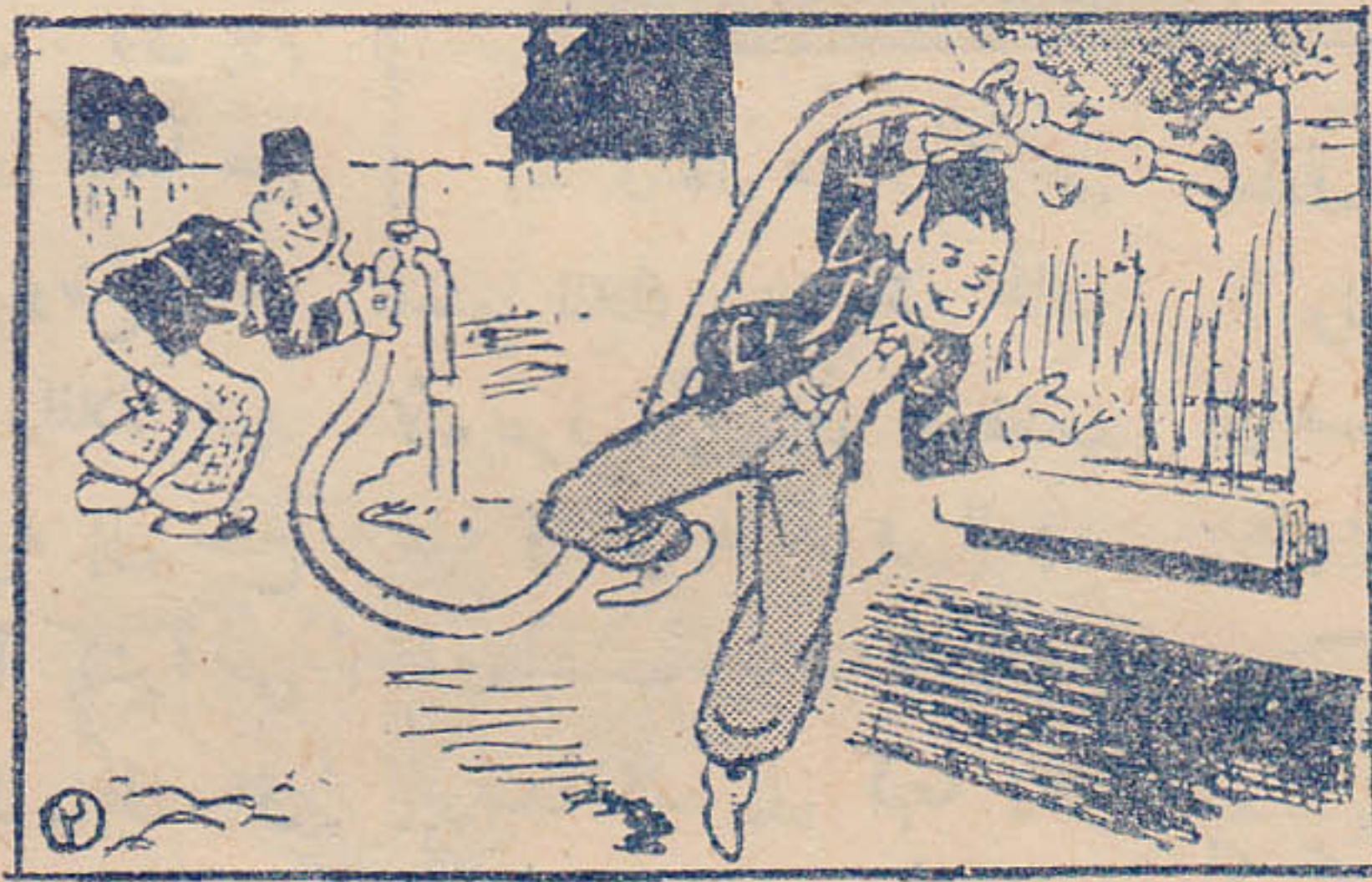
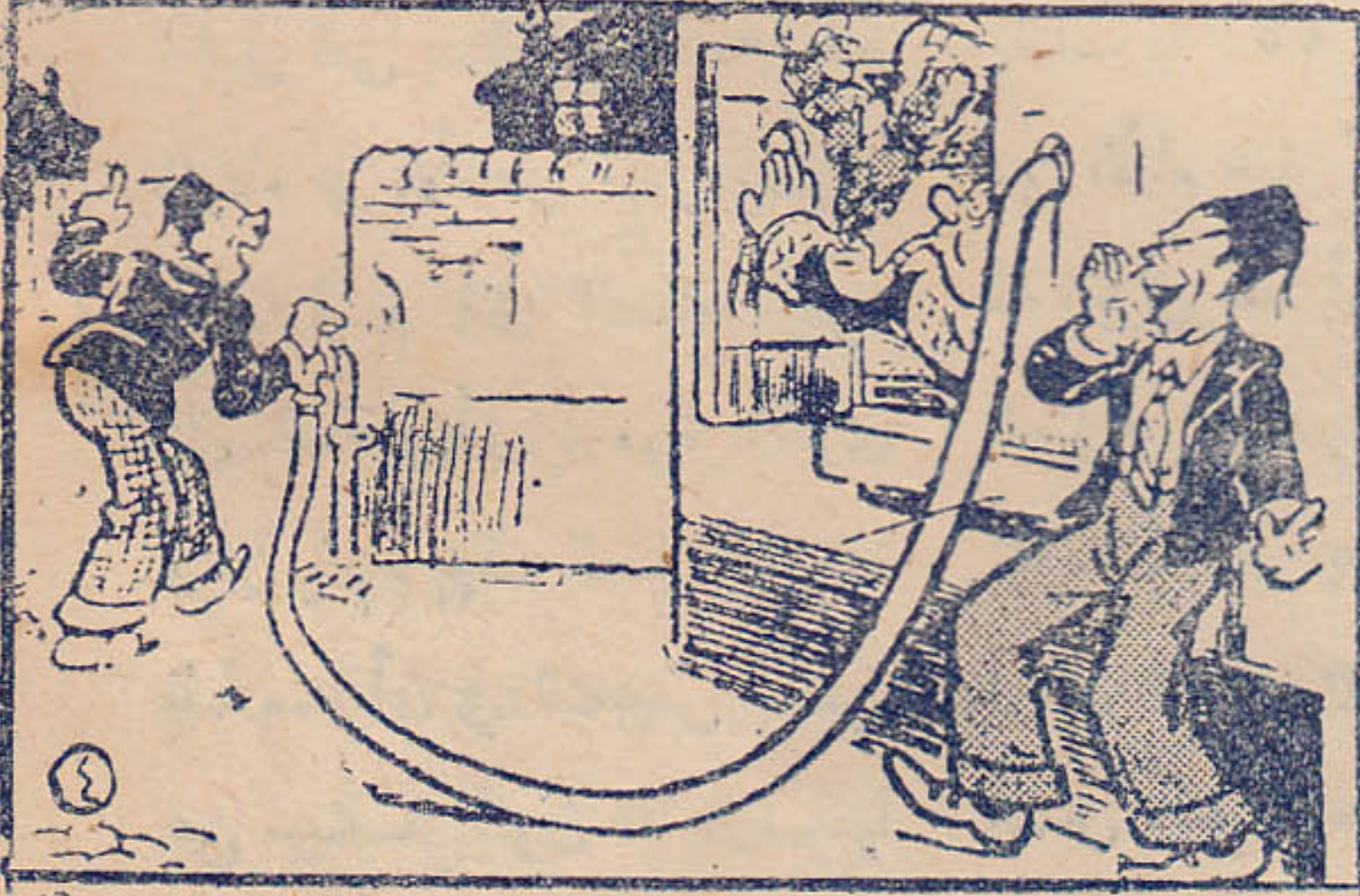
(البقية ص ٨)

اللى قلبه طيب ونضيف



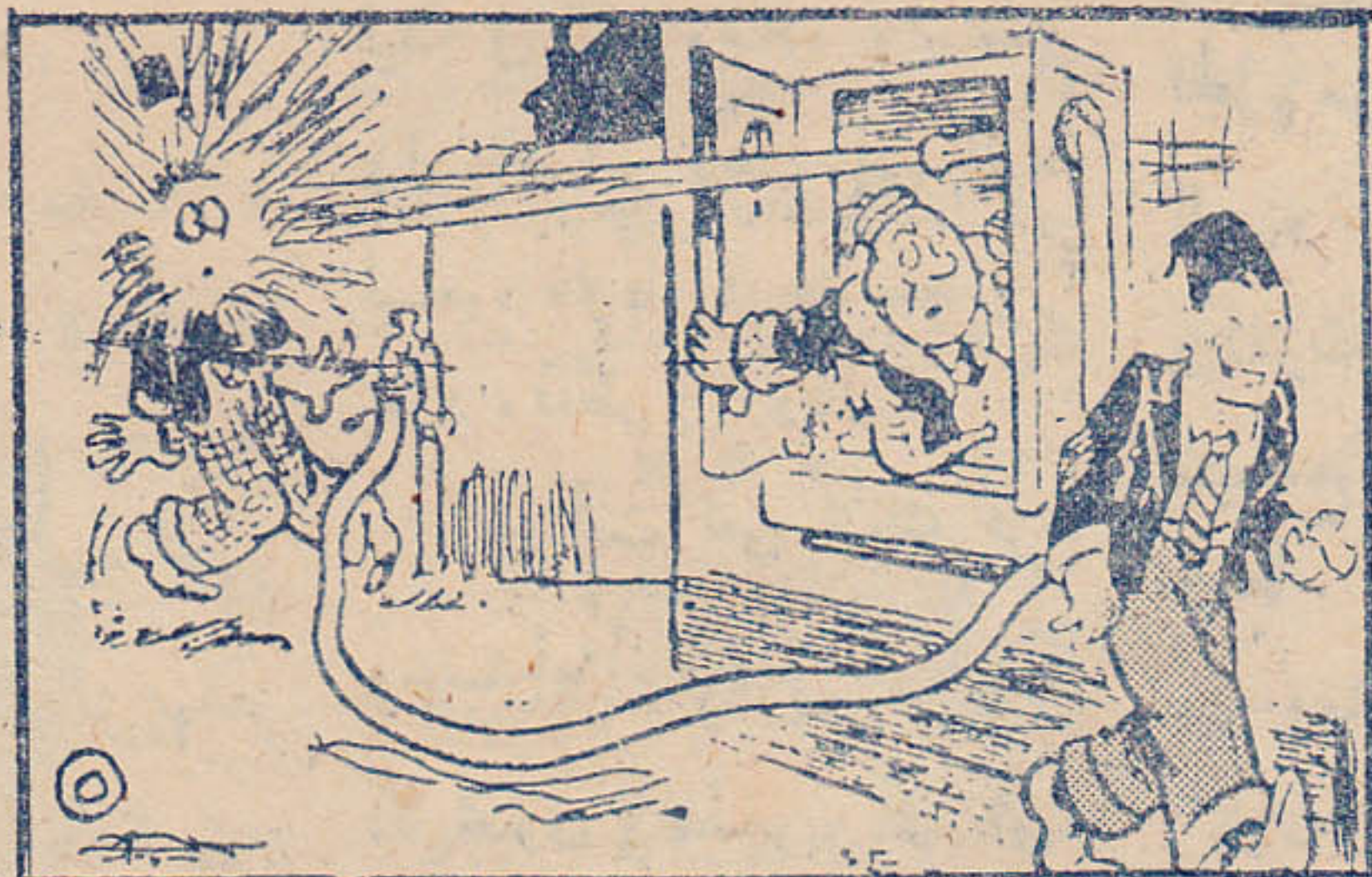
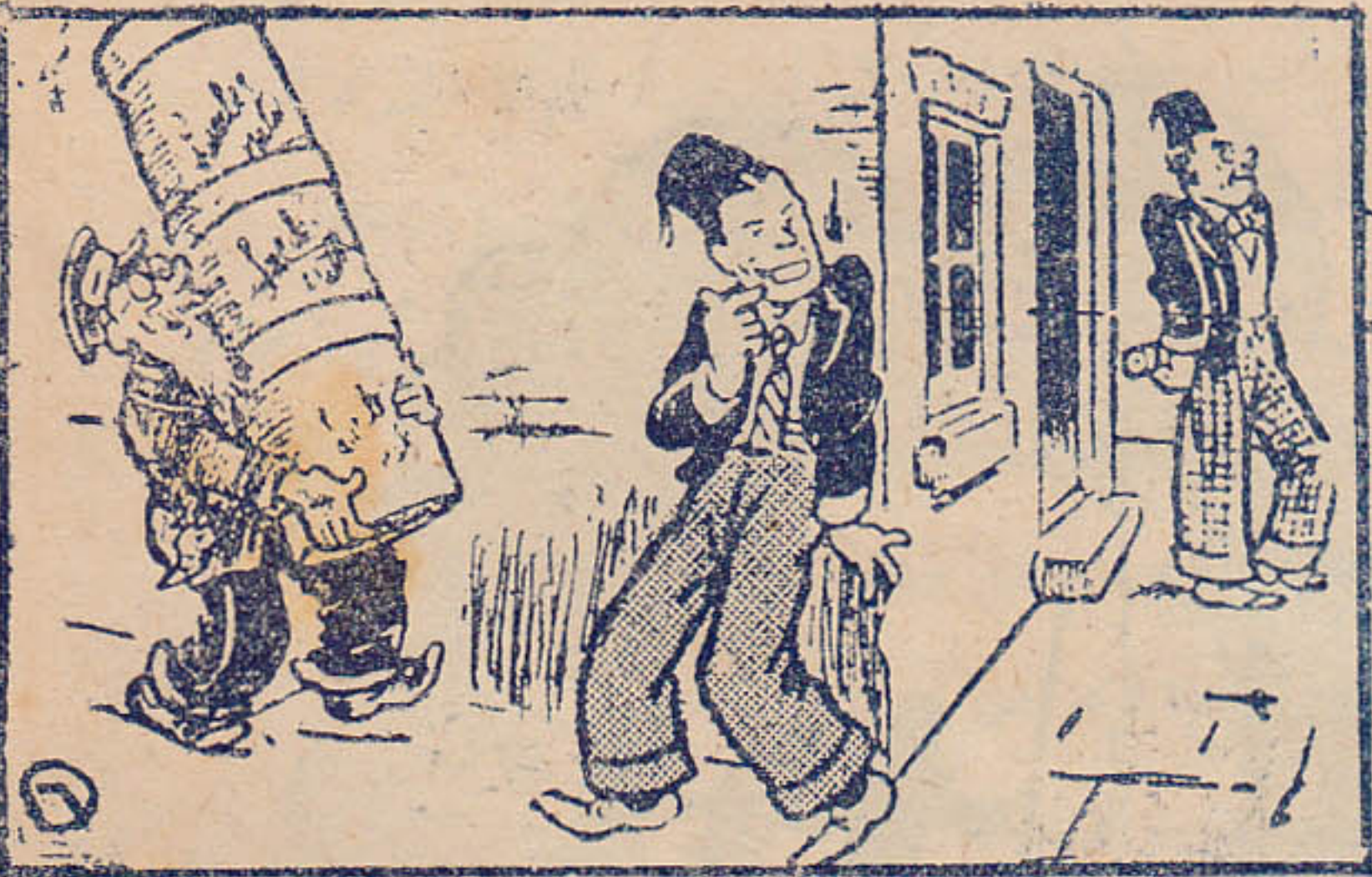
١ - دندش افندى راجل شيك ووجيه ، قلبه طيب
ويحب الخير وربنا بالخير دائماً يجازيه ، وشلاضم يكرهه
ويحب له الأذية ، شافه جاي ولمح حنكوش بيدشرب بيده
خطرت له فكرة جهنمية .

٢ - شلاضم قفل الشباك على حنكوش ، الدخان طلع
من الفتحتين اللى فى الضلف وقال الحقنى يا دندش حوش
فيه حريقة أععمل إيه فيها ؟ ودندش مسك خرطوم وقال
أنا بالمية أطفئها .



٣ - دندش دخل الخرطوم من فتحة الشباك ، وقال
لشلاضم روح افتح الحنفية اللى هناك ، شلاضم جرى
علشان يفتح الحنفية ، فاكر انه راجح يجيب له مصيبة
قوية .

٤ - فى الساعة دى حنكوش قام يفتح الشباك ،
ويشوف مين اللى قفله عاشان بيتدى معاه فى خناق
وعراك ، لقي دندش قدامه قال له انت مجنون ؟ وليه
تقفل الشباك يا راجل يا دون ؟



٥ - قبل دندش ما يرد عليه ، كان شلاضم دور مفتاح
الحنفية بين اديه ، والمية طلعت بقوة من الخرطوم ، جت
فى وشه كأنها حمار بيضرب بالجوز ، صرخ وقال الحقونى
المية دخلت فى عيونى .

٦ - دندش سابه وراح يقابل أخته أرنفله ، لقي
شلاضم مستنيه على الباب عايز يخلى عيشته مقندلة ، اتدارى
فى الحيلة وقال ازاي دلوقى أقابلها ؟ وهو واقف مستنى
على الباب ؟